كتاب التوحيد

لله (عزّوجلّ)

تأليف: النعمان بن محمّد بن حيّون المغربي

قاضي قضاة الدعوة الإسماعيليّة

من أعلام القرن الرابع الهجري (م ٣٦٣هـ)

www.ketab.ir

تصحيح وتحقيق

الشيخ محمّدمهدي غفوري (شم آبادي)

سرشناسه: ابن حیون، نعمان بن محمد، - ۳۶۳ق.
عنوان و نام پدیدآور: کتاب التوحید لله (عز و جل)/ تالیف النعمان بن محمد بن حیون المغربی؛ تصحیح و تحقیق: محمدمهدی غفوری (شم‌آبادی).
مشخصات نشر: قم: حکمت فراز، ۱۴۰۰. مشخصات ظاهری: ۳۹۷ ص.
شابک: ۹-۷۶-۷۴۷۲-۶۲۲-۹۷۸ وضعیت فهرست نویسی: فیپا
یادداشت: عربی.
یادداشت: کتابنامه: ص. [۳۶۳] - ۳۹۰؛ همچنین به صورت زیرنویس.
موضوع: توحید *Tawhid (Unity of God)
شناسه افزوده: غفوری، محمدمهدی، ۱۳۷۰-، مصحح
رده بندی کنگره: BP۲۱۷/۴ رده بندی دیویی: ۲۹۷/۴۲
شماره کتابشناسی ملی: ۸۶۸۶۹۶۳ اطلاعات رکورد کتابشناسی: فیپا

www.ketab.ir

كتاب التوحيد لله (عزّ و جلّ)

تأليف: النعمان بن محمّد بن حيّون المغربي، قاضي قضاة الدعوة الإسماعيليّة (م٣٦٣هـ)
تصحيح وتحقيق: محمّد مهدي غفوري (شم آبادي)
الناشر: حكمت فراز، مطبعة: مبين
الطبعة: الأولى / ١٣ رجب، ١٤٤٣ق = ١٤٠٠ش، المطبوع: ١١٠ نسخة

طرق التواصل مع الباحث: رقم الهاتف: ٠٠٩٨٩١٠٠٢٥٠٣٠٩
البريد الإلكتروني: gafori١٤١٢@gmail.com الفضاء السيبراني: @sham_abadi١٤١٢

يحظر النشر الإلكتروني للكتاب دون إذن كتبي من المحقّق

جميع الحقوق محفوظة للمحقق

مقدّمة التحقيق

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون، ولا يحصي نعماءه العادّون ولا يؤدّي حقّه المجتهدون.

ثمّ الصلاة والسلام على نبيّه وخاتم رسله، الذي جعله حجّة على كافّة بريّته، وشريعته ناسخة لما كان من قبله، ومنطقه خالياً من أهواء خلقه، وإسمه محموداً في أرضه وسماءه، محمّد صلى الله عليه وعلى آله.

وعلى الحجّة من بعده، وصيّه وخليفته، وأمينه على أمّته، ومبيّن شريعته من بعده، إمام الخلق أجمعين، من الأولين والآخرين، الذي هو الإمام المبين، والصراط المستقيم، والمؤتي للزكاة وهو مقيم، ولا يأخذه في الله لومة لئيم، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. الذي قال النبي في شأنه: محلّه منّي محلّ هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي، وهو وليّكم بعد الله ورسوله.

وعلى الأئمّة من أهل بيته، المصطفين الأمجاد، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا، وجعلهم ﴿شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصلُهَا ثَابِتٌ وَفَرعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذنِ رَبِّهَا﴾، فـ﴿اعتَصِمُوا بِحَبلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾، و﴿اسأَلُوا أَهلَ الذِّكرِ إِن كُنتُم لَا تَعلَمُونَ﴾. وهم أمان لأهل الأرض، والطريق الواضح، الذين

www.ketab.ir

عيّنهم رسول الله ﷺ، وعدّهم في بيانه، كما نقل عنه عمر بن الخطاب وقال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيّها الناس! إنّي فرط لكم وإنّكم واردون عليّ الحوض، حوضاً عرضه ما بين صنعا إلى بصرى، فيه قدحان عدد النجوم من فضة، وإنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، السبب الأكبر كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تبدّلوا وعترتي أهل بيتي، فإنّه قد نبّأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض. فقلت: يا رسول الله! من عترتك؟ قال: أهل بيتي من ولد علي وفاطمة[عليهما السلام] وتسعة من صلب الحسين أئمة أبرار، هم عترتي من لحمي ودمي»[1].

أمّا بعد، إنّ تراث أهل البيت عليهم السلام قد انتشرت في كتب الموافقين والمخالفين، وربّ كلام صدر منهم عليهم السلام يوجد في كتب المخالفين فقط وربما حديث يستشهد به أو يؤيّد ما في كتبنا. فقمنا بتحقيق كتاب جاء فيه كلمات مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، وهو كتاب التوحيد للقاضي النعمان المغربي، وقد شرح المؤلّف شرحا مختصراً من الخطب. ولتحقيق الحال نذكر ما يهمّ بيانه في ثلاثة فصول.

الفصل الأوّل: نبذة من حياة المؤلّف.

الفصل الثاني: التعريف بالكتاب.

الفصل الثالث: عملنا في التحقيق.

---

(١) كفاية الأثر للخزاز القمي: ٩١.

www.ketab.ir